« العدد ٦٥٦ — السنة الثالثة عشرة »

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

« الجمعة ١٦ ربيع الثانى سنة ١٣٥٦ الموافق ٢٥ يونيو سنة ١٩٣٧ »

ربيع الثانى	الايام	يونيو	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر ق	عصر س	عصر د
١٠	السبت	٢٤	٨	٥٨	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦
١١	الاحد	٢٥		٥٩		٣٩		٢٠		
١٢	الاثنين	٢٦		٥٩		٤٠		٢١		
١٣	الثلاثاء	٢٧		٠				٢٢		
١٤	الاربعاء	٢٨		٠				٢٢		
١٥	الخميس	٢٩		١				٢٢		
١٦	الجمعة	٠١	٨	٩	١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦

اقوال مختارة

حياة العلماء

قال ابن فارس :

وقالوا : كيف حالك ؟ قلت خير

نقضى حاجة وتفوت حاج

اذا ازدحمت هموم الصدر قلنا

عسى يوما يكون لها انفراج

العناية بتجميل العاصمة

عن طريق التكاتف بين الحكومة والشعب

لا شك فى ان العناية بعاصمة البلاد . من اهم الواجبات التى يدفعنا الى القيام بها مجرد الشعور بالحاجة اليها . وهذه الواجبات لا تقتصر على فريق من الناس دون فريق ، وليست هي من المسائل التى يجوز فيها التوانى والتقصير ، اضف الى ذلك أن القسمة فيها موزعة على درجات متفاوتة بين الحكومة من جهة ، وبين الاهليين من جهة اخرى على مقدار مصالحهم وافاداتهم التى يفيدونها من وراء مثل هذا المشروع .

فاما حصة الحكومة من هذا الواجب ، فهي الحصة الكبرى اذ هى تقوم منه بما لا يستطيع الافراد ان يقوموا به مثل تعبيد الطرق وما الى ذلك من المسائل التى تحتاج الى نفقات طائلة ، لا طاقة للافراد بها وها هى ذى حكومة جلالة الملك المعظم لا تنى عن العمل فى هذا الصدد بكل ما فى وسعها من جهد وبكل ما تؤتاه من مقدرة ، وليس امرها فى هذا الشأن بخاف عن العيان او بالمجهول الذى تعوزه الابانة والتعريف وانما هناك الواجب فى الجانب الآخر ، وهو جانب الشعب الذى يعود اليها كثر من سواه رفاهية البلاد وكل ثمرة تجنى من غرسها وتجيون فوائدها

والحكومة فى هذه البلاد ، وكل حكومة فى كل بلد ، لا تستطيع ان تقوم بمفردها بكل الاعمال الاصلاحية والعمرانية التى كثيرا ما تكون متشعبة النواحى متعددة الاساليب .

وانما تحددت الواجبات بين كل من الفريقين لينهض كل منهما بقسطه ، ويؤدى ما عليه من امانة ، وتنحصر وظيفة الحكومات التى حددتها لها طبيعة واجباتها بالنهوض بالاعمال الكبيرة التى لا تدخل فى طوق الافراد كما تنهض بالارشاد العام ومد يد المعونة والمؤازرة للشعب الذى يسعى الى تأدية قسطه من واجباته وذلك فى ظل الغاية الواحدة المتحدة التى ترمى الى الاصلاح وخدمة الاوطان .

فاذا سلمنا بالواقع ، وهو ما ذكرناه آنفا من أن حكومة جلالة الملك المعظم لا تترك سبيلا للعمل الصالح فى خدمة هذه البلاد الا وطرقته كلما وجدت من قدرتها مساعدا لها على ذلك ، بقى علينا ان ننظر فى الوجبات الاخرى الملقاة على ابناء هذه البلاد ، والتى هى فرض عليهم لا يعفيهم من ادائها اى عذر من تقاعس أو اهمال ما دام العجز منتفى والسبيل ممهدا والمقدرة على العمل متوفرة مهيأة وامامنا ابسط الامثلة التى نضربها فى التدليل على ما نحن بصدده من ضرورة العناية بتجميل العاصمة ونزيينها وجعلها بهجة للعيون ونزهة للنفوس .

لقد تكلمنا عن مشروع بسيط فى تكاليفه وفى كل أعبائه كل البساطة ، وقلنا أنه لا يعوزه غير التفكير والاقدام ، ونعنى بمشروع غرس الاشجار فى الشوارع ، وشرحنا أكثر من مرة المزايا الادبية التى تعود على العاصمة من ورائه ، وهى مزايا ليست بحاجة الى شرح وتفصيل ويكفى أن نشير الى أهمها وهو تجميل منظر البلد ، وما يترتب على ذلك من تلطيف جوها وترطيبه على المقيمين فيها ممن لم يستطيعوا مبارحتها للاصطياف فى غيرها ، فهل طلبنا أمراً إداً ؟! أو دعونا الى عمل لا طاقة للافراد أن يقوموا به ؟!

الجواب : كلا ! والف كلا ! ذلك بأن أبناء البلاد أنفسهم اذا أشربت نفوسهم حب الجمال ، وتقصى الكمال ، وتصوروا حقيقة المنافع التى تعود عليهم من أمثال ذلك العمل ، أمكنهم أن ينهضوا به بين عشية وضحاها ، وقد صحت التجربة وشهدناها فى بعض شوارعنا الرئيسية التى قيض لها من زينها بغرس الاشجار على جانبيها .

أما الطريقة العملية فهي واضحة السبيل أذ من المعلوم أن كل تلك الدور التى على جانب الطرقات هى مملوكة لأناس معينين وليس فيها واحداً غير مملوك ، فماذا يضر لو أن كل مالك عمد الى أمام بيته فغرس عنده شجرة أو شجرتين على النظام الذى تضعه له بلدية العاصمة ؟! وهل فى هذا كثير من التكليف ؟!

أن الامر من ناحية التفكير فيه ومن ناحية تنفيذه ، أبسط من أن يحتاج الى ضجيج استحثاث ، وأبسط من أن يحتاج أى شيء غير صدق العزيمة والاقدام ، فلو أقدم الناس من تلقاء أنفسهم على مشروع كهذا واستأذنوا فيه ولاة الامور ، لكان لنا أن ننتظر لهذه العاصمة منظراً فى الجمال غير منظرها الحالى ، ولاصبحت فى أمد قريب تضارع أفخم العواصم فى مختلف البلاد الاخرى .

هذه دعوة ندعو اليها بدافع الاخلاص والوطنية ، وفى يقيننا أنه لو تألفت لجنة خيرية من فضلاء أهل البلاد والمخلصين لاوطانهم ولواجباتهم وتسمت مثلا « لجنة تنظيم العاصمة » وأخذت على عاتقها الدعوة الى هذا العمل والقيام به ونهضت اليه فلا يمضى زمن كبير حتى تكون أعمالها أثمرت وافادت وحتى تكون تركت فى البلاد عملا بارزاً لم يسبقها اليه أحد ، وتركت لنفسها ذكراً حميداً لا تمحوه الايام والليالى ونستفيد الحسنيين ، حسن الذكر وحسن العمل ، وإنا لمنتظرون .

احتفال

بذكرى وفاة ابن سينا

استامبول — احتفلت جمعية التاريخ التركية أمس بمرور ٩٠٠ عام على وفاة الطبيب الفيلسوف الكبير ابن سينا احتفالا يليق بمقامه وبدأ الاحتفال فى الساعة الثانية من معهد البيولوجيا بالجامعة والقى كثير من العلماء الاتراك والاجانب محاضرات صرحوا فيها بالخدمات التى اداها ابن سينا للعلم . ونخص بالذكر من بين هؤلاء العلماء المسيو لوفان رئيس شرف الجمعية الدولية لتاريخ الطب والدكتور تريكو ردا بر استاذ تاريخ الطب بجامعة والرئيس العامل لنفس الجمعية والدكتور جو بولوو . وقد نشرت بهذه المناسبة كتابا عن حياة الفيلسوف الشهير وأعماله وعرضت فى الوقت نفسه كتب ابن سينا المخطوطة والمطبوعة فى المعهد البيولوجى وقد أعدت جمعية التاريخ التركية فى المطبعة الاميرية بالالوان الكتاب الاصلى للعالم التركي الشهير وهو الموجود فى متحف المؤلفات التركية الاسلامية .

وقد جاءت اخبار بانه احتفل بهذه الذكرى فى جميع بلاد تركستان السوفيتية .

حادث بالون هوائى على الحدود

براغ — كان البالون « هلند براند » قد سافر من ابروكسل للاشتراك فى سباق (جوردون بنيت) فمر بحدود تشيكوسلوفاكية وكان نحو الساعة الـ ٦ والدقيقة الـ ٤ فوق اقليم تريخونز . ولكن طيارا من بوليس تشيكوسلوفاكية اكرهه على النزول بين هذه المدينة وبين سوزيتشارد . ثم ان السلطات العسكرية افرغت البالون وشحنته الى المانيا . اما الشخصان اللذان كانا بركابه وهما جملنز وارمان فقد حققت السلطة معهما واطلقت سراحهما .

وحتى الشاة تألف العرينا

الا يا صفحة تزهى سنينا

تبين لشمينا شرعا مبينا

وتصدر فى حمى بلد أمين

تذكرنا بنهج السالفينا

وترسم خطة الاصلاح قدما

لتسعد شيبنا والناشئينا

وحسبك ما يسطره يراع

يبث الدين والاخلاق فينا

إذا قرئت لدى الاشهاد لذت

بها اسماع كل السامعينا

ونسق مقالها اضحى بديعا

ومرماها طموح الناهضينا

بلاغتها بها البلغاء تشدوا

وتبدوا بهجة للناظرينا

أداء شئونها يدب حصيف

رصين قد حوى فضلا مبينا

وغداها بتحرير هداة

أماثل بالمعارف عارفينا

هى الشمس المضيئة دون ريب

وأم للقرى والنابهينا

هى النور المبين شرع طه

رسول الله خير المرسلينا

هى التقوى وللتوحيد قامت

لنشر هداه بين العالمينا

فبشرى للمريد بها اشتراكا

ينال الخير والحسنى يقينا

ويسمو فى سما التبيان قدرا

ويمسى قدوة للنابغينا

ونرفع مع قصور كل شكر

الى أم القرى والكاتبينا

ولا زالت على الاتراب تعلو

وفى جيد الورى عقدا ثمينا

بعهد امامنا الملك المفدى

أمام العرب فخر المالكينا

هو المحبوب والداعى لدين

اعاد به زمان الراشدينا

وباب الناس فى عدل وامن

وحتى الشاة تألفت العرينا

أدام الله دولته بعز

يضوء لنا سبيل المصلحينا

ونختم بالصلاة على نبى

وعترته الكرام الطاهرينا

جعفر بن زكى برزنجى المدنى

صفحة من التاريخ العباسي

واضطجع على فراشه يستعيد ذكريات الماضي القريب ، وما تمتع في ظله من ترف ونعيم ، وما كان عليه من عزة وسلطان ورفعة شأن وما حباه به الخليفة من تقريبه اليه وتقديمه على أهل بيته جميعا فاذا جلس فبجانبه على سرير الخلافة وبقية الاقرباء والاصدقاء على الوسائد والكراسي ، ما غمره به من عطف رحب وتقدير ، فلم يكن يصبر على مفارقته ساعة من ليل او نهار يستشيره دون أهل بيته في دقائق الامور وجلائل الاعمال ، حتى وصل به الحب الى ان يتبادل معه لباس الحلة الواحدة .

ثم يسائل نفسه هل قصرت في خدمة مولاي فلا يجد جوابا على هذا التساؤل الا انه ما زال يبذل اقصى جهده في سبيل الترفيه عنه ، وتوطيد ملكه على دعائم ثابتة من العدل والنظام وحمل الشعب على حبه ، التفاني في خدمته والاخلاص لعرشه حتى صارت الدولة مضرب الامثال في الرفعة والعظمة والابهة والجلال فهابتها اباطرة الروم العظام وحملوا اليها الجزية وهم صاغرون .

قضى الله ان صفي لهرون ملكه
وكان قضاء الله في الحق مقضيا
تحببت الدنيا لهرون بالرضا
واصبح نقفور لهرون ذميا

ثم ادار آلة الزمان قليلا ونظر الى ماآله من بغض امير المؤمنين له ، وحقده عليه ، وجيشان صدره بالموجدة على آل برمك جميعا واحاطتهم بالعيون والرقباء حتى يقف على سكناتهم وحركاتهم ، منهم القائد المخلص ، والوزير المحنك والناصح الامين والداعية الحريص على اعلاء شأن امير المؤمنين فينقبض صدره ، ، يخفق قلبه ويضطرب فكره ويتجاوب في غرفته صدى آهاته العميقة واناته الرهيبة انا من هذه الحياة الغادرة الماكرة وكأنه يتمثل بقول ابي العلاء :

اصاح هي الدنيا تشابه ميتة
ونحن حواليها الكلاب النوابح
فمن ظل منها آكلا فهو خاسر
ومن عاد منها ساغبا فهو رابح
ومن لم تبينه الخطوب فانه
سيصحبه من حادث الدهر صابح

ثم لايلبث ان يصارع هذا الكابوس المخيف كابوس اليأس القاتل ، والاستسلام المخزي والخضوع المميت ، فيعلل نفسه بالاماني العذاب ، فيرسم الخطط الحكيمة حتى يمكن لسلطانه ويرفع من مقامه ومقام اهل بيته فيجد الخليفة نفسه امام الامر الواقع فلا يرفع عليه عقيرة ولا يشهر في وجهه سلاحا حتى يقضي القضاء الاخير على هذه الشرذمة الغيضة التي ما فتئت تعمل على زلزلة سلطانهم بالكيد والدس لدى الخليفة .

وبينما هو غارق في بحار افكاره ، خائض في لجج اوهامه سابح في فيافي خياله اذا بخادم يقطع عليه سلسلة تفكيره ، يدعوه لمقابلة الخليفة لامر ذي بال فانتفض انتفاضة المحموم يدفع عن نفسه الوساوس والظنون .

ثم لبس ثيابه وتقلد سيفه ونظر نظرته الاخيرة الى زوجه واهله وقيانه الجميلات المحببات الى نفسه ثم امر الحرس بالسير الى دار الخلافة حتى يمنعوه مما يحيكه في صدره من غدر الخليفة به فلما خرج القى على داره نظرة الوداع فلقد كانت عند اجمل شيء في الوجود ، ولا غرو فانه انفق على بنائها عشرين الف الف درهم ثم نظر اخيرا الى حي آل برمك نظرة ملؤها الحزن والاشفاق .

وسار في طريقه يحف به الحرس حتى وصل الى دار الخلافة فما أن جاز عتبة الباب حتى حيل بينه وبين حرسه وتقدم اليه مسرور وأتباعه من الخدم شاهرين عليه السيوف فقال جعفر لمسرور « ما القضية يا أخي » فأجابه ان أمير المؤمنين امرنا بقتلك فاغرورقت عيناه بالدموع لاحبا في الحياة ولكن لمكافأته بالقتل على اخلاصه للعرش ثم توسل الى مسرور أن يمضي إلى الرشيد لعله يشفق عليه عندما يصيبه بصره ويذكر مآثره ومآثر اجداده على دولته .

ولكن هذا الخادم القاسي لم يسمع منه ذلك وصاح في أتباعه ان اقتلوه فأطاحوا رأسه عن جسده وحملوها الى الرشيد .

وهكذا طويت أعظم شخصية تألقت في سماء الدولة العباسية ردحا من الزمن كانت فيها ملء النفس والعين والفؤاد عند العامة والخاصة تحكمت في أزهى عصور الدولة فدفعتها الى الرقي والعظمة ؟ الى القوة والعزة ، إلى الجلال والكمال .

ولا عجب أن بكاها الشعب من صميم فؤاده فأرسل عليها الدموع مدرارا ، ووجد الحزن والاسى مرتعا خصيبا بين شغاف قلبه فكنت تنظر ليلة الفاجعة الى دار السلام وقد تسربلت بالحزن الشامل والاسى العميق فالكل صامت واجم ، والكل مفئود كليم فلا تزداد إلا حسرة ولوعة ، وتشارك هؤلاء القوم جزعهم وألمهم لهذا الحادث القادح والخطب الجلل الذى زلزل أركان الدولة ، وهد كيانها ، وصدع بنيانها حتى انطلق الشعراء في الاسواق يعلقون فيها شعرهم وماجادت به قرائحهم نحو هذا الراحل الكريم الذى طالما غمرهم بعطاياه الجزيلة ، وهباته السنية الجليلة والتي تنبيء عن نفوس حسرى وأفئدة ملتاعة .

فمنها ما قاله على بن معاذ وهو يصور لنا النكبة تصويراً رائعا حيث قال .

يأيها المغتر بالدهر
والدهر ذو صرف وذو غدر
لاتأمن الدهر وصولاته
وكن من الدهر على حذر
إن كنت ذا جهل بتصريفه
فانظر الى المصلوب بالجسر
وخذ من الدنيا صفا عيشها
واجر مع الدهر كما يجري

نعي وزير لبناني

نعت الينا الصحف العربية ، وزيرا من كبار وزراء لبنان وأحد نوابه الافذاذ وصحافييه المقتدرين البارزين ، هو ميشيل زكور صاحب جريدة المعرض سابقا ووزير الداخلية في الحكومة اللبنانية الحالية

اما كيفية الوفاة ، فنلخصها فيما يلي كما روتها الصحف السورية :

تناول الفقيد الطعام مع سعادة طلعت باشا حرب وبشارة الخوري في نهر ابراهيم ثم جاء الى مكتبه للقيام باعماله

وفي الساعة السابعة والنصف شعر الفقيد بضغط شديد في معدته وامعاءه ، اعقبه دوار واستفراغ ، فاستدعى الاطباء لمعالجته ، ووجدوا ان ضغطه ٢٤ فعمدوا مباشره ، الى اخذ الدم من الوريد فنزل الضغط الي ١٧ ، ثم نقل الى المستشفى وبدت عليه آثار الانتعاش غير انه حدث في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ان اصيب بنوبة ثانية ، لم يستطع احتمالها فتوفى

وقد نقل لداره في الصباح ، واحتفل بتشييع جثمانه احتفالا مهيبا . اشترك فيه الهيئات الرسمية ولا استطيع ان صف ماأحدثه نعي الاستاذ زكور من ألم ، وحرقة ، واسف في نفوس الجميع .

فالفقيد الاستاذ زكور ، رجل لبناني صريح شتغل عشرين سنة في السياسة والصحافة ، والوزارة فظل محتفظا بنزاهته واخلاصه ووفائه .

وللاستاذ زكور ، أصدقاء كثيرون لافي لبنان فحسب ، بل في سوريا ، والبلاد العربية ، وتعد خسارته خسارة للجميع .

هذا وقد قررت الحكومة ايفاد مندوب عنها للاشتراك في تشييع الجثمان كما قرر المجلس النيابي والكتلة الوطنية ايفاد مندوبين عنهما .

أما الاتحاد الصحافي فيمثله الاستاذان معروف الارناؤوط ، ونجيب الريس .

وقد طير وكيل رئيس الوزارة السورية السيد شكرى القوتلي الى رئيس الوزارة اللبنانية الاستاذ الاحدب برقية عزاء بالفقيد

كان وزير القائم المرتضى
وذا الحجا والفضل والذكر
وكانت الدنيا بأقطارها
اليه في البر وفي البحر
يشيد الملك بآرائه
وكان فيه نافذ الامر
فبينما جعفر في ملكه
عشية الجمعة بالقصر
يطير في الدنيا بأجناحه
يأمل طول الخلد والعمر
اذ عثر الدهر به عثرة
ياويلنا من عثرة الدهر

محمد مصطفى عطا

شئون سوريا الداخلية

متى تنضم الى العصبة ؟؟

دمشق — في كتاب وردمن الوفد السورى الى الجزء الباقي من الحكومة في دمشق ، ان مهمة الوفد قد انتهت تقريبا في باريس ، وان الوفد في مباحثاته مع رجال وزارة الخارجية الافرنسية عمل على اقناعهم بضرورة تقصير فترة الانتقال التي جعلت لدخول سوريا في عصبة الامم ، لان الحوادث اثبتت ضرورة اشتراك سوريا في المسائل التي تبحثها العصبة ، لاسيما وان قضية الاسكندرونة قد بحثت في العصبة ، وهي مختصة بسوريا وتركيا فقط فكانت سوريا غير ممثلة ، بل قامت فرانسا بالدفاع عن مصالح سوريا وكالة ، ولو وجد الاصيل له تأثيرا كثر من الوكيل ... وفي الكتاب ان الحكومة الافرنسية وعدت الوفد السورى وعداً قاطعاً بان ترشح سوريا في العام المقبل للدخول في عصبة الامم ، وربما اشتركت الدول العربية الممثلة في العصبة بتأييد لطلب يقدم من الدولة الافرنسيه

والمفهوم حتى الآن ان الوفد لم يوقع على نظام جنيف للواء الاسكندرونة ، بل طلب امهاله مدة ريثما يعود الى البلاد ويجتمع بالاوساط النيابية لا سيما وقد سبق للمجلس النيابي السورى قد اتخذ قرارا يرفض فيه الاعتراف بنظام جنيف الذى يشل السيادة السورية في اللواء ، ولما كان القرار الذى اتخذه المجلس النيابي السورى انه وقع بعد سفر الوفد في طريقه الى باريس ، فان الوفد يجد نفسه مضطرا للوقوف على رأى الاوساط النيابية وتقرير موقف الحكومة السورية بعد ذلك من نظام جنيف بصورة نهائية .

ونشرت احدى الزميلات ان الحكومة يفكر في دعوة المجلس النيابي للاجتماع في دورة استثنائية تبدأ في الخامس عشر من الشهر المقبل ، وذلك ليستطيع رئيس الوزارة عرض اعماله في باريس ، وايقاف المجلس على موقف الحكومة من قضية اسكندرونة ان سلبا او ايجابا بعد القرار الذى اتخذه المجلس النيابي برفض نظام جنيف ، ومن المرجح ان تطلب الحكومة من المجلس العودة عن راره (المستعجل) الذى اتخذ تحت ضغط الحوادث مع بيان الاضرار متى تنشأ في طريق البلاد من عدم تصديق الاتفاق الثلاثي الفرنسي — السوري — التركي .

واهم هذه الاضرار التي تواجهها البلاد من جراء عدم الاعتراف بنظام الاسكندرونة ، تأخير تصديق المعاهدة الفرنسية — السورية من المجلس النيابي الافرنسي ، لان الذى سبب تأخير تصديق هذه المعاهدة كان القول بوجوب انتهاء مشكلة الاسكندرونة قبل طرح المعاهدة على البرلمان الافرنسي وفيها بعض مشاكل لم تنته . اما اليوم وقد انتهت مشكلة الاسكندرونة بوضع نظام جنيف فليس ما يمنع عدم تصديق المعاهدة الا رفض الحكومة السورية نظام جنيف

البقية على الصفحة السابعة

فى الاخلاق والاداب

قال أمير الشعراء شوقى بك

وانما الامم الاخلاق ما بقيت

فان هموا ذهبت أخلاقهم ذهبوا

ومعنى ذلك ان الامم تحيا وتبقى عزيزة مابقيت دامت متمسكة بالاخلاق الكريمة الحسنة كالصدق والوفاء بالوعد والامانة وحفظ العهود وصنع المعروف واغاثة الملهوف وحب الخير للناس كما تحبه لنفسك وسلامة الصدر من الحقد والحسد فاذا تمسك بهذه الاخلاق كل فرد من أفراد اية امة حييت هذه الامة حياة طيبة وعشت عيشة حميدة لان الأمم بأفرادها فاذا كان الخير فيها اكثر والشر أقل والاخلاق الطيبة والآداب العامة افشى علا مجدها وسعد جدها واحترمتها الأمم بقدر ما لديها من أخلاق وما لها من قوة وآداب فكيف اذا كان للامة دين حق بشريعة سمحاء كالامة الاسلامية وتمسكت بعروته الوثقى وأقامت أوامره عملا بها واجتنبت نواهيه تعظيما لله وخوفا من عقوبته ؟ أنظن ان امة فى الدنيا تلحقها وتكون أسعد منها كلا والله والذا يقول تعالى (ولو ان أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون) .

الاخلاق الكريمة والآداب الجميلة علة الضم والائتلاف والمحبة والوئام والاخلاق السيئة والعادات الشاذة علة التنافر والاختلاف والبغض والتنازع والفشل ألا وان رأس الاخلاق الكريمة وينبوعها هو الايمان بالله تعالى واليوم الآخر والملائكة والكتب السماويه والرسل عليهم الصلاة والسلام والقدر خيره وشره ذلك لان الله تعالى يقول (ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم)

ويقول جل من قائل (وان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم) الآية وانما الهدى هدى الله ومن دعاء النبى صلى الله عليه وسلم اللهم اهدنى لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا أنت واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها الا أنت الحديث .

فالايمان بالله تعالى هو أصل كل خير وأس كل خلق حسن والشرك به عز وجل أصل كل خلق سيء وأصل كل شر فى الدنيا والآخرة والالحاد اذا فشى فى أمة والعياذ بالله كان مصيرها الى الدمار ولقد أخذت الأمم الاسلامية تشعر بأمراضها وآلامها وبدأت بالعلاج الناجع والدواء النافع وذلك أننا رأينا رجالا عقلاء شرعوا يتركون العادات الضارة التى تكلفهم أموالا كثيرة وجدير بنا أن نسمى بعضهم للقدوة والعبرة فقد أقام بالامس الشيخ عثمان قزاز وليمة زواج ابنه اقتصر فيها على المشروع ولم نسمع شيئا مما يعمله الناس عادة من السهر طول الليل فى غناء وطبول والعاب تذهب فيها الآداب والاخلاق فضلا عما يحصل من الضرر للجيران من جراء ذلك .

وانا لنرجو أن نسمع قريبا بمن يضرب لنا المثل العالى فى ترك عادة سيئة كالتمسك بالمهور الكثيرة واعتبار الرجال بأموالهم وأنسابهم دون دينهم وأخلاقهم فان التمسك بمثل هذه الامور كان سببا فى أعناس البنات (منعهن من الزواج) وترتب على ذلك مرضهن وقلة النسل وفشو الفساد .

وهذا امر لابد من وقوعه فى كل امة تعسر الزواج فيها

فعلى الامة العاقلة وحملة الاقلام فيها وولاة امورها فن يعنو بتيسير أمر الزواج فيها فان ذلك يدفع عنها اضرار عظيمه لا يستهان بها ويقيهم غوائل اخلاق سيئه لو تركت فتكت بها فتكا ذريعا والله الموفق

أبو السمح

« أم القرى » سبق ان كتبنا فى هذا الموضوع مقالا افتتاحيا ، عالجنا فيه بتوسع وأسهاب موضوع بعض العادات والتقاليد الفاشية فى هذه الامة وفى كثير من الامم الشرقيه ولفتنا النظر الى المضار الجسيمة التى تعود على امتنا ومجتمعاتنا من تلك التقاليد البالية المحطة ، وقد أهبنا بذوى البصر والرأى من وجهائنا ومفكرينا ان يتقدموا بخطوه جدية حاسمة فى هذا الصدد وان يعملوا على وقاية الامة شره والقيود الثقيلة التى كثيرا ما تحول دون رقيها تهذيب اخلاقها وتنقية عاداتها ، ويسرنا اننا وجدنا لذلك المقال صدى بليغا ينتظر من ورائه تحقيق النفع الذى رمينا اليه واصابة الهدف الذى قصدناه . والذى يسرنا أكثر واكثر ، ان ينضم الينا فى هذا الرأى فضيلة الاستاذ وان يكتب بقلمه فى هذا الموضوع ، وان يجمع حوله من يؤيدون تلك الفكرة الاسلامية الجليله

وبما أننا نحب ان نكون عمليين أكثر من ان نكون خياليين أو قوالين ، فقد نرى ان دور الكتابة فى هذا الموضوع قد شارف نهايته الحاسمة ، لم يبق الا دور العمل المثمر وذلك ببث الدعوة الصالحة عملية فى المجتمعات ومختلف الاوساط الى ترك كل عادة لا تعود على صاحبها الا بالخسران والهوان ، والمضى قدما فى كل سبيل يرفع شأن الفرد ويعز المجتمع وليس هناك وسيلة افضل لتحقيق الغرض واصابة الهدف من الاقدام العملى والدعوة الى الفكرة بالطرق العملية النافعة

واننا لعلى استعداد تام للاشادة بكل رجل مخلص لدينه ووطنه ومجتمعه ، يعمل فى تحطيم تلك العادات البالية ويسير على سنن السلف الصالح فيحسن الى نفسه والى غيره ويكون قدوة حسنة للناس فى العمل الصالح والدعوة الصالحة ، وقد صدق جل وعلا فى قوله — .

« ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين »

معلومات عن الغازات الخانقة

الغازات سنة ١٩١٧ : كانت قنابل الغازات أعم العوامل التكتيكية فى المواقع المختلفة وقد جهز الحلفاء والالمان وجميع الدول أنفسهم بكميات وافرة من هذه القنابل نتيجة لتجاربهم الماضية . وقد استخدمت جميع أنواع الغازات من خانقة ومسيلة للدموع ومهيجة فى المواقع لتحليل وأسكات بطاريات العدد الطوبجية ولتعطيل حركات الجنود ولاغراض الازعاج على وجه العموم وقد كان الغرض من ضرب الغازات اثناء الليل هو أضطرار العدد للبس كماماته لمدة طويلة فتنهك قواه وتقل كفاءته وقد اخترعت قاذفة الغاز لاطلاق مقذوفات الغاز للحصول على أكبر تركيز ممكن فى المنطقة المطلوبة وأول ما أستخدمت هذه الآلة فى (أراس) فى مارسيل ١٩١٧ وهى عبارة عن هاون بسيط كهاون الخنادق يمكن بواسطة اطلاق مقذوف ثقله ٦٠ رطلا أى ١٠ س ٢٠ أقة ويحتوى المقذوف على ٣٠ رطلا من (الفوسيجين) وقد اصبحت هذه القاذفة من اخطر الآلات المستخدمة فى حروب الخنادق وخلافه .

وفى يولية ١٩١٧ استخدم الألمان غازين جديدين للتغلب على الصعوبة الناشئة من اكتشاف الغازات السابقة بالرائحة أو بتأثيرها المريع المهيج فادخلوا (غاز المستردة) المشابه للمستردة فى رائحة والمعروف (بالابيريت) نسبة الى محل استخدامه لاول مرة وهى (ريفيتل كلور أرسين) فكان الغرض منه اطلاق غاز يحرق الكمامات المستعملة مع الحلفاء فى ذلك الوقت ونظراً لتأثيره المهيج على الحواس وآلاته يسبب العطاس الحاد والآلام الشديدة فى الأنف والحلق مع القيء فان لابس الكمامة يضطر لخلعها فيقع فريسة للغازات السامة الأخرى المطلقة معه فى نفس الوقت وللوقاية من ذلك أدخل الحلفاء على كماماتهم نوعا من المرشحات للترشيح ومنع نفوذ ذرات هذا الغاز .

أستخدم الالمان فى هجومهم الكبير سنة ١٩١٨ قنابل الغاز بكثرة وأعتمدو عليها كثيراً لتحليل قوى طوبجية الحلفاء لكى تمكنهم من تقليل زمن اطلاق قنابلهم تمهيداً للهجوم . والقنابل المستعملة لهذا الغرض كانت تنقسم الى قسمين بالنسبة لاستخدامها التكتيكى فى الهجوم .

(١) قنابل تحتوى على سوائل كغاز المستردة يضربها على المناطق التى لا ينوى الهجوم عليها أو احتلالها ، وهذا السائل يبقى مدة طويلة راكداً فى المنطقة .

(٢) قنابل تحتوى على السوائل سريعة التبخر كالفوسيجين والديفوسيجين واستخدم الالمان قنابل النوع الاول لضرب الهجوم أو على القطاعات التى تتطلب تكبيد العدو خسائر فادحة بما يكون اطلاق المواقع الرئيسى التمهيدى للهجوم من قنابل النوع الثانى وهى تضطر العدو الى استمرار لبس الكمامات الواقية وتبدأ تقلل من كفاءته وتزيد فى تعب وأجهاد جنوده وتعطل حركاته وتشل خطوط مواصلاته .

وقد كان الطقس مناسباً جداً لجميع عمليات هجوم الالمان الا فى ١٥ يوليو عند ما فشل هجومهم وقد استخدم الحلفاء كميات كبيرة جداً من قنابل الغاز خصوصاً غاز المستردة عام ١٩١٨ بعد يونيه وقد برهنت على نجاحها فى كثير من الفرص قرارات كميات القنابل باضطراد . وأنه لما يذكر أن قنابل الغاز لم تستخدم مطلقاً فى الاعمال البحرية أو من الطائرات وقد سبب الغازات الخسائر الآتية فى آخر سنة من سنين الحرب وهى : ١٦ ٪ من خسائر البريطانيين ، ٣٢٫٥ ٪ من الامريكيين .

وقد كانت خسائر الغازات فى الحرب الكبرى على العموم ما يقرب من ٨٠٠٫٠٠٠ أصابة مقسمة بالتقريب الى ٢٧٥٫٠٠٠ من الروسيين ، ١٩٠٫٠٠٠ من الفرنسين ، ١٨١٫٠٠٠ من الانجليز ، ٧٨٧٫٦٣ الالمان ، ٧٠٫٥٥٢ من الامريكين ، ١٣٫٣٠٠ من الايطاليين .

حروب الغازات المستقلة ، كما وصفها المرحوم المرشال (فوش)

ستنشر قنابل الغازات أبخرة قتاله تخترق جميع أنواع الكمامات المستعملة وتسبب الموت السريع المحقق وتخترق أبخرة الفوسفور المتصاعد منها الجلد واللحم وتصل الى عظم الضحية في دقائق معدودة الدبابات لا عداد لها بالمئات وبالآلاف تنفث ملايين الرصاصات القتالة فى الدقيقة الواحدة ومدافع ماكينة وبنادق أوتوماتيكية فى أيدى أفراد الجنود المدربة تنتشر مائات الملايين من الطلقات وتقوم السماء فوق الويل والجحيم محجوبة بآلاف الطائرات لقب الهلا والدمار على من فى الارض وتخترق البلدان والقرى خلف الخطوط الامامية نيران قنابل المدافع الممزقة المتفجرة وتدمر من وابل الطائرات المدمرة وغرض هذه الآلات الجهنمية افناء السكان المدنيين وخصوصاً فى المدن الصناعية المهمة فتمطرهم الطائرات بقنابل الغازات الممزقة القتالة من آلاف الطائرات وأخيراً يأتى السلم ولكن على اشلاء الموتى وحيث القتلى أن جحيم الحرب الماضى نعيم المستقبلة بالنسبة لذلك الجحيم .

مترجمة — حامد صادق

اعلان

المعروض للبيع كامل الدار الكائنة بحارة القشاشية على الشارع العام المشتملة على ديوان ومقعد وثلاثة مجالس وثلاثة مأخرات وحمام وثلاثة اسطحة وصهريج ودكانين على الواجهة بجانب بيت عبد الرسول فكل من له رغبة فليراجع حسين موصلى بالجودرية والدلال سعيد عوضين بسوق الليل من هذا التاريخ الى يوم عشرين جمادى الاولى .

١ — ٣

حوادث واخبار محلية

سمو ولي العهد المعظم

ذكرنا في العدد الماضي ما أتصل بنا عن رحلة حضرة صاحب السمو الملكي سمو الامير سعود ولي العهد المعظم وسمو شقيقه الامير محمد ، وذكرنا بعض ما اتصل بنا من انباء الحفاوة التي قوبل بها سموه الكريم في العاصمة البريطانية ، سواء من رجال تلك الحكومة ، أو من رجال الحكومات الاخرى وكبراء البلاد الشرقية وممثليها و رجال سياستها

ونذكر اليوم أن سموه الكريم لايزل مقيما في لندن ومعه سمو شقيقه المعظم ومن في معيتهما من حاشية ، وينتظر بعد وقت ان يغادروا العاصمة الانجليزية الى فرنسا في طريق عودتهما الى الوطن المحبوب

وقد علمنا أن البلاد هنا من اقصاها الى اقصاها ، تستعد استعدادا شاملا للحفاوة باستقبال سمو الاميرين الجليلين عند عودتهما قريبا ان شاء الله ، كما ان الهيئآت الرسمية والهيئآت الاخرى وكل طبقات اهالي البلاد وكبار موظفيها يستعدون من الآن لاستقبال سموهما الاستقبال الفخم الذي يليق بمقامها الكريم المبجل نسأل الله للاميرين الجليلين تمام السلامة وكمال العافية في كل خطوة من حلها وترحالها

سمو النائب العام المعظم

اعتكف حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام المعظم في قصره العامر بضعة أيام في أول هذا الاسبوع لتأثر سموه قليلا بسبب تقلبات الجو واتباعا لمشورة الاطباء

وما كاد يصل هذا النبأ الى أسماع الناس حتى خف الى قصر سموه العامر جميع الكبراء والاعيان والموظفين منهم حضرات اعضاء مجلس الشورى وغيرهم من كبار رجال الحكومة على مختلف طبقاتهم مستفسرين عن صحة سموه الغالية معربين لمقامة الجليل عن اصدق تمنياتهم واخلص ولائهم مبتهلين اليه تعالى أن يسبغ على سموه ثوب العافية والشفاء

وكان حضرة صاحب السمو الملكي الكريم طيلة مدة اعتكافه لم يحتجب عن تأدية الاعمال العامة فكانت تعرض على سموه الاوراق التي يعود أمر الفصل فيها الى مقامه الكريم كما كان قائما على تصريف شؤن الدولة بما هو معروف في عزيمة سموه من النشاط والجد

ويسرنا أن نذيع ان سموه عاد اليه نشاطه المعتاد أسبغ الله عليه ثوب العافية المستمرة والشفاء الدائم

وزير المالية

غادر الطائف معالي الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية في أول الاسبوع الماضي الى جدة لمقابلة نجل معاليه ونجل سعادة وكيل الوزارة القادمين من بيروت لقضاء الاجازة الدراسية في ربوع الوطن المحبوب وبعد ان قضى معاليه يوما فيها عاد بهم إلى الطايف فنرحب بالطلبة النجباء ونرجو لهم اضطراد التقدم والفلاح .

مدير ادارة المالية

غادر الطائف في أول الاسبوع الماضي حضرة الشيخ محمد سرور الصبان مدير إدارة وزارة المالية الى جدة لاستقبال ابنائه القادمين من بيروت لقضاء الاجازة المدرسيه في بلادهم ، وبعد أن استقبلهم وقضى يومين في جدة ومكة عاد بهم الى مقر عمله بالطايف .

القائم بأعمال المفوضية

السعودية في العراق

غادر جدة أول أمس — الاربعاء — سعادة الاستاذ عبد الرؤوف القائم بأعمال المفوضية العربية السعودية في العراق والقنصل العام بها قاصدا إلى بغداد عن طريق مصر — سوريا لاستلام مهام عمله فيها طبقاً لما ذكرناه في العدد الماضي

وقد ودعه في جدة لفيف من الاهلين والموظفين رافقته السلامة .

عاطفة نبيلة

تفضل حضرة صاحب السعادة الدكتور عبد العزيز باشا اسماعيل فاهدى لدار الايتام بواسطة الدكتور مصطفى عبد الخالق مبلغ عشرين جنيهاً مصريا ورقاً . والهيئة تشكر لسعادته التبرع جميل أريحيته وعاطفته الاسلامية النبيلة كما تشكر الدكتور مصطفى على توفيقه في جمعه الخير العام اكثر الله من امثالها بين المسلمين .

حفلة مدرسة تحضير البعثات

لزملائهم المعهديين

ذكرنا في العدد الماضي نبأ الحفلة التي أقامها طلبة مدرسة تحضير البعثات تكريما لزملائهم طلبة المعهد السعودي ليلة الجمعة الماضية ، ونظرا لوقوع الاحتفال ساعة مثول الجريدة للطبع ، فلم يتسن لنا ان نذكر تفاصيله

ونذكر اليوم ان الحفلة أقيمت في الحديقة الواقعة بجوار أوتيل مكة ، وقد ابتدأت بتلاوة آي من الذكر الحكيم قرأها الشاب تاج سلامة ثم تقدم مدير مدرسة البعثات فالقى كلمة الافتتاح ، ثم قفى عليه الطلبة حسن شطا وعبد القدير وابراهيم الحسون بكلمات طيبة ، وبعد ذلك مثلت فرقة من الطلبة رواية باللغة الانجليزية اجادت تمثيلها ، ثم دعى المدعوون الى المقصف الفاخر الذي أعدت عليه صحاف الحلوى وأكواب الشاي فتناولوا منها ما لذ وطاب ، ثم استؤنفت الحفلة وعاد المدعوون الى أماكنهم ، مثل الطلبة رواية بالعربية تدور حوادثها في تبيين فضائل العلم واثره في حياة الانسان .

وبعد أن شهد المدعوون تمثيل الرواية المذكورة وانتهى برنامج الاحتفال ، تقدم الاستاذ مدير المعهد فألقى قصيدة حازت استحسان الحاضرين ثم خطب طالبان من طلبة المعهد هما يوسف غزاوي وعبد الهادي مبارك خطابات نفيسه .

وبعد انتهاء الاحتفال انصرف المدعوون يلهجون بالثناء على مديرية المعارف وعلى مدرسه تحضير البعثات وعلى الاخص حضرات مدرسيها الافاضل الذين كانت لهم اليد الاولى والمجهود المشكور في رعاية هذا الحفل وانجاحه ، جزاهم الله عن اخلاصهم أحسن الجزاء

المطبعة العربية

اعدت الشركة العربية للطبع والنشر مطبعتها (المطبعة العربية) وبدأت تقبل المطبوعات التجارية كسندات وكواشين وحوالات وظروف وكروت وبطاقات باسعار متهاودة الى أن يتم تجهيزها فتقبل التآليف والمنشورات الكبيرة ويرجع في ذلك ادارة الشركة للطبع في الشامية في القصر المعروف بالشيخ عبد القادر عبده .

تصحيح

نشرنا في العدد ٦٤٧ من جريدة أم القرى أن محمد بن عبد الله باشيبة أوصى لادارة عين زبيدة بخمسمائة روبية جاوى والصحة أنه الموصى بالمبلغ المذكور هو المرحوم عوض بن عبد الله باشيبة فاقتضى التصحيح .

لقطات

وجدت ادارة الشرطة بالحرم الشريف بتاريخ ١٥/٣/٥٦ علبة معدن فيها اشراخ وعقارب وابر مكرة وقزازة لزوم الساعة وحفظها ادارة الشرطة بالعاصمة لديها فيقتضي من يكون هذه الاشياء أن يراجع مديرية الشرطة لاستلامها .

في حضرة سمو النائب العام

عندما تشرف حضرات اعضاء مجلس الشورى بزيارة حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام المعظم يوم الاحد الماضي بمناسبة اعتكافه في قصره الكريم ، كما يراه القارىء في غير هذا المكان ، كان بينهم الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوى شاعر جلالة الملك المعظم ، فارتجل حضرته بين يدي سمو النائب العام ، هذين البيتين ، وكان لهما احسن الاثر بما قوبل به من الاستحسان والاعجاب ، وهما —:

نظرنا اليك اليوم نظرة أمة
ترى فيك معنى أنسها وهنائها
فزال الي اعدائك ما كنت تشتكى
وشاقاك أيدانا لها بشفائها

تكريم الدكتور الشواف

في مكة

ذكرنا في العدد الماضي نبأ تكريم حضرة الدكتور محمد على الشواف في الحفلة التي اقامها له بعض الافاضل بالطائف وقلنا ان بعض الافاضل يعتزمون اقامة حفلة تكريم له في مكة اسوة بزملائهم في الطائف بمناسبة وصوله اليها في طريقه الى سوريا

ونذكر اليوم ان الدكتور راديب الحبال والاستاذ ضيا اقاما الحفلة المذكورة في مساء السبت الماضي بدار الاوتيل بمكة وقد وزعا بطاقات الدعوة على عدد كبير من الاعيان والوجهاء و رجال الادب والفضل ، فما وافى موعد الدعوة حتى كان المكان غاصاً بالمدعون الذين لبوا الدعوة ، وبدأ الحفلة الدكتور راديب فالقى كلمة طيبة عن زميله المحتفل به استعرض فيها تاريخ حياته في الجهاد الوطني والانساني ثم قفى عليه الاستاذ السيد محمد شطا فالقى كلمة من كلماته البليغة الجامعة باسلوبه الخطابي الرزين كان لها احسن الاثر ثم القى الاستاذ السيد احمد العربي قصيدة عامرة قوبلت بالاستحسان والاستعادة ثم دعى بعده الشيخ عبد العزيز الرشيد للكلام فالقي كلمة بليغة جامعة ، داعب فيها صديقه المحتفل به مداعبة طريفة كانت موضع الاستحسان ودعاه ان يمر في سياحته ببلاد جاوا قبل عودته الى هذه البلاد ، وكان ذلك على سبيل المباسطة والمداعبة

ونهض بعد ذلك حضرة المحتفل به ، فالقى خطبة بليغة شكر فيها للمحتفلين به جميل احتفائهم وعرج فيها على استعرض المبادىء السامية واشار الى مآثر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في خدمة هذه البلاد المقدسة وفي جهاده الطويل وحياته الحفيلة بالعمل لخير الاسلام والمسلمين ، وقد قوبلت كلمته الحكيمة الجامعة بكل معاني الاستحسان وحسن القبول .

وعلى اثر انتهائه من خطابته انصرف المدعوون وانتهى الاحتفال .

الرياضة بين المعهد والبعثات

فكر حضرة استاذ الرياضة فى ان يقف وقوفا نهائيا على مقدار اقوى فرق المدارس وتفوقها فى كرة السلة وكان بالطبع فريقا المعهد والبعثات من امهر لاعبيها فقرر ان يجمع بينهما بعد عصر يوم الثلاثاء ١٣٥٦/٤/١٩ فى الوقت المقرر حتى تقابل طلبة المدرستين فى ملعب المعهد المعروف وبرز افراد السلة ملى كلتيهما يرتدى كل منهما زيه الخاص الذى يميزه عن منازله وكان نصيب المعهد من الزى — القمصان ذات اللون الازرق — تقابلهم طلبة البعثات باللون الاصفر مما اثر فى مظهر اللعب واده روعة وجمالا

وانطلقت صفارة الاستاذ مؤذنة بابتداء اللعب فما توسطت الكرة الملعب حتى تلقفها الطلبة بنشاط جم وحماس فائق استلب اعجاب الحاضرين واطلق السنتهم بالهتاف

ويشتد الحماس بين الطلبة ويلتهب اواره فما تكاد حمزة بصوى (عميد دفاع المهديين) ينطلق بالكرة ويراوغ منازليه فى خفة ومهارة . وفى سرعة نادرة يصوبها فى هدف البعثات تصويبا فنيا فتدوي له جوانب الملعب وتسجل لفريقه بها الاصابة الاولى — ويستمر اللعب بعدها فى نشاط وابداع فنظر براعة — كمال — جناح المهديين الايمن فى اختلاس الكرة من احد منازليه وارسالها اصابة صريحة مسجلا بها الاصابة الثانية لفريقه فيهتز الحاضرون طربا واعجابا لحداثة الفن ودقته فما ينفك المصوب نفسه حتى يرسلها ثانية من يده فيسجلها — الاصابة الثالثة — للمهديين فتتعالى الاصوات بالاستحسان . فما يمر الوقت على هذا المنظر بخمس دقائق حتى يفاجئك — حمزة — المصوب الاول باصابة ثانية فتكتسب لفريقه — الاصابة الرابعة مما دل على براعته وحسن تفوقه فى الفن

ويصفر الاستاذ منبئا بحلول وقت الفسحة فيرتاح اللاعبون ويستجمون نشاطهم ويبتدأ اللعب ثانية فى فترة من الطرفين يعقبه نشاط من طلبة البعثات ولكن المهديين حاولوا اعادة الكرة فانطلق — كمال — بالكرة وما كاد يرسلها هدف البعثات حتى تسجل — الاصابة الخامسة —

ثم تعود الكرة باصابة سادسة من كامل ازهر — قلب هجوم المهديين — الشيء الذى ادهش الحاضرين واستلب اعجابهم وهنا ينتهى اللعب بست اصابات يحرزها المهديون ضد لا شيء من زملائهم . فيسرك بعد هذا أن ترى لاعبي الفريقين يتبادلون الثناء والشكر مع بعضهم ويعجب بعضهم بالآخر لجمال توزيعه وحسن ادائه ولا غرو أن يكون ذلك من امثالهم فانهم يمثلون احسن اخلاق الطلبة .

ويحسن بنا قبل مغادرة الكلام ان لا ننسى التنويه بجهود بطلي لاعبي البعثات وهما درويش كتوعة وعلى غامدى فقد ابديا بسالة ومهارة دلت على حسن تصرفهما واستعدادهما لاحسن من ذلك

ثم يبدأ الاستاذ بتمرين تلاميذ المدرسة الرحمانية فيظهر تلامذتها فى شكل انيق جذاب ومظهر بديع خلاب ويمثلون عدة الاعيب غاية فى الجمال والمهارة والابداع وينتهى وقت اللعب بذلك فينصرف الجميع معجبين بنجاح فكرة الرياضة فى مدارسنا واستعداد الطلبة لتلقيها والعمل بها . (حاضر)

نظام التلفون

ننشر فيما يلي نص نظام التلفونات ، بعد ان صدرت الارادة السنية بتنفيذه والعمل به وهذا نص مواده — :

١ — التلفون اى الهاتف هو الالة المخصوصة لتأمين المخابرات بواسطة الخطوط التليفونية .

٢ — مد الخطوط التليفونية وتوزيع العمل على المهندسين وكافة مأمورى التليفون يكون بمقتضى نظامه المخصص

٣ — لايحق لاحد ان يمد خطا تلفونيا خارج منزله الا بواسطة ادارة التلفون وكل من يخالف ذلك تصادر منه الاسلاك التى صار تمديدها ويجازى بجزاء نقدى من ١٠٠ مائة ريال سعودي الى ٤٠٠ اربعمائة ريال .

٤ — يحق لكل فرد ان يشترك فى المخاطبات التليفونية بعد دفع الرسم المقرر لذلك .

٥ — التلفونات المرتبطة بالمركز العمومى يحق للمشتركين فيها ان يتكلموا في داخل البلدة مع من شاءوا بدون مدة محدودة واذا ارادوا المكالمة مع الخارج فعليهم اخبار مأموري السنترال لقيد اسمهم وبعد انتهاء المكالمة تقيد المدة التى استغرقتها المكالمة لاجراء المحاسبة بموجبها .

٦ — الاجرة التأسيسية للخطوط التلفونية هى كما يأتى —

أ — الاسلاك التى تعطى من قبل الادارة العامة تستوفى قيمتها كما يأتى : —

من متر ١ — ٥٠٠ غرش واحد سعودى عن كل متر وما زاد عن ذلك يستوفى على كل متر زاد غرش سعودى لاربع .

ب — أما الاسلاك التى تقدم للادارة من المشتركين ويجرى تمديدها من قبل الادارة فتؤخذ عليها الاجور الآتية —

من مترا — ٢٠٠ متر ٥٥ غرش سعودى

من متر ٢٠١ — ٥٠٠ متر ١١٠ غرش سعودى

وما زاد على ذلك يؤخذ عليه ١٦٥ .

ج — يشترط فى ان يكون السلك المعطى من الادارة او المقدم من المشترك مخيشا مبطنا .

٧ — الاشتراك الشهرى لكل تلفون مرتبط بالمركز العام هو خمسة وخمسون قرشا سعوديا اما التلفونات التى يجرى ربطها رأسا عن طريق الواسطة او سنترال خاص فيكون اشتراكها الشهرى لكل تلفون ½٢٧ سعودى .

٨ — اجرة المكالمة فى الخطوط الخارجية لكل ثلاث دقائق ستة قروش سعودية .

٩ — كل من يرغب الاشتراك فى الخطوط الخارجة عن البلدة عليه ان يدفع تأمينا للادارة يعادل اجرة مخاطباته لشهر واحد على ان لا يزيد مقدار التأمين عن عشرة ريالات سعودية وان تعاد اليه بالتالى بعد تسديد حسابه والغاء اشتراكه .

١٠ — المخابرات الخاصة بالخطوط الخارجة عن البلدة تقيد بحسب الترتيب اولا فاولا وكل من اراد تقديم مخابرته على سائر الطلبات العادية التى تكون قد تقيدت قبل طلبه يدفع مثلى الاجرة العادية .

١١ — المشترك مسؤول عن تسديد اجرة كل مخاطبة تلفونية تجرى عن طريق تلفونه .

١٢ — يعتبر بدء المخابرة فى الخطوط الخارجية من حين اجابة النمرة المطلوبة مع اعطاء الطريق للشخص الذى طلبها فان كان صاحب النمرة المذكورة غير موجود او كان لا يحسن متكلم بالتلفون فالمدة التى تضيع بسبب ذلك تحسب على المشترك

١٣ — المشترك اذا طلب من خط تلفوني خارجى اثناء تكلمه مع خط تلفونى داخلى فعلى مأمورى السنترال اخباره بذلك فاذ آثر المخاطبة مع الخط الخارجى فعليه ان يطلب من مخاطبه الاول ان ينتظره حتى ينتهى من المخاطبة الخارجية .

١٤ — الاجورات والتأمينات والاشتراكات الشهرية تدفع للادارة مقدما .

١٥ — المشترك الذى لم يدفع رسم الاشتراك الشهرى ينذر بطلب الدفع واذا تأخر عن الدفع لمدة شهر واحد يقطع اتصاله بالمركز العام وله حق الرجوع فى اعادة اتصاله وطلب تأمين المخابرة لغاية ستة اشهر بعد ان يسدد حساباته للادارة وبعد مضى المدة المذكورة تعطل نمرته ويسقط حقه فى ملكية الخط ويكون ملكا خاصا للادارة :

١٦ — اذا طلب المشترك توقيف مخابرته والغاء اشتراكه موقتا لمدة محدودة مع الاحتفاظ بحقه فى الخط يؤخذ منه ثلث اجرة الاشتراك المقرر شهريا .

١٧ — المشترك اذا صادف اقل خلل فى مخابراته سواء كان ذلك ناشئا من الخطوط او المكائن او الموظفين فعليه اشعار مدير المركز أو مدير الاعمال لاجراء المقتضى نحو ذلك .

١٨ — الاشخاص الذين لم يسبق لهم اخذ رخصة رسمية من المراجع المختصة أو دفع اشتراك قبل صدور هذا النظام يجب عليهم مراجعة الادارة فى دفع الرسم وأخذ الرخصة اللازمة وفق مقتضيات هذا النظام .

١٩ — التلفونات الرسمية لا توضع الا بامر من مقام النيابة .

٢٠ — يجب ان تكون المخابرات فى التلفونات الرسمية مع خارج البلدة فى غاية الاختصار ولا يسوغ لغير أصحابها استعمالها رسمية .

(تعليمات عامة)

٢١ — يجب على أصحاب التلفونات عندما يحتاجون للمخابرة ان يحركوا جرس التلفون ثلاث دورات متواليات بقاء السماعة بمحلها وينتظروا مقدار دقيقة واحدة ريثما ينتهى مأمور السنترال من مجاوبة النمر السابقة وبعد مجاوبة مأمور السنترال له بالجرس يرفع السماعة ويطلب منه اعطاء المحل المرغوب .

٢٢ — اذا تأخرت مجاوبة مأمور السنترال فيكرر عليه النداء بالطريقة الاولى مرة ثانية فاذا لم يجاوب ايضا فيكرر ذلك المرة الثالثة أيضا فاذا لم يجاوب فى المرة الثالثة ايضا فيبعث الى مدير مركز التلفون من يخبره بالكيفية لارسال المعمر لاصلاح الخراب .

٢٣ — فى حالة كثرة اشغال مأمورى السنترال فى الظروف التى لا يتسنى لهم احضار اشخاص المطلوبين منهم يسوغ لهم اعطاء الطريق للجهة المطلوبة مع تنبيه صاحب التلفون بذلك وعلى صاحب التلفون ان يطلب بالذات المحل الذى يرغب المكالمة معه رأسا واذا اراد المكالمة مع محل آخر أيضا يضع السماعة على التلفون وينتظر مقدار دقيقة ثم يحرك الجرس مرة ثانية ويستأنف طلبه على الطريقة الاولى ويجب على مأمورى السنترال فى كل الاحوال ان يتعقبوا النمرة ولا يجوز اهمال تعقيبها اكثر من دقيقتين بعد اعطاء الطريق .

٢٤ — الشخص الذى يريد المخابرة التلفونية مع شخص آخر ويعطى الطريق من قبل مأمورى السنترال ولا يجد من يجاوبه رغم تكرر ندائه يخبر مأمور السنترال بذلك لينادى من قبله وعلى مأمورى السنترال ان يخبره بالحقيقة عن الاسباب التى اوجبت عدم المجاوبة ان كانت ناشئة من انقطاع الخط او من عدم وجود احد بغرفة التلفون او خلاف ذلك .

٢٥ — لا يجوز قطع الطريق عن مخابرة احد واعطائه الآخر إلا بعد اخبار الاول واخذ موافقته او يكون الطلب خاصا بمخابرة صاحب الجلالة الملك المعظم أو نائب جلالته فيبلغ المتكلم ذلك قبل قطع الطريق ثم عقب انتهاء تلك المخابرة يعاد الطريق للدائرة التى تتكلم فوراً .

٢٦ — محظور على اصحاب التلفونات استعمال الشتائم فى حالة تأخر طلب لهم وفى حالة اشتباههم بأن وقوع التأخير كان تعمدا من قبل مأمورى السنترال أو اهمالا منهم أن يوضحوا الكيفية لمدير المركز ومدير الاعمال وكلا المركزين بدوره مكلف باجراء عملية التحقيق وما يجب اجراؤه من تجزية نحو المخالفة الواقعة وعرض كيفية ثبوتها من عدمه على المديرية العامة .

٢٧ — يجرى تجزية المخالفين طبق نظام المأمورين العام .

٢٨ — يسرى مفعول هذا النظام من تاريخ تصديقه ونشره على صفحات الجريدة الرسمية .

عصابة تكره الحروب

فتنشىء أمة بعيدة عن العمران

هناك شيعة تدعى شيعة المانونيين تكره الحرب وتعمل الدعاية ضدها عملا بالوصية الاهلية «لاتقتل» وتقاسى فى سبيل مبدأها هذا كثيرا من الويلات والاضطهادات ، و يتعرض اتباعها لاتهامهم بتهمة الخيانة وللحبس وأقصى العقوبات حتى وللاعدام فى بعض الاحايين ، وهم يقبلون هذا المصير على أن يخلوا بمبادئهم أو يحيدوا عنها . فلا يتجندوا للحرب اذ يرون فيها وحشية وسفك دماء اخوانهم فى البشرية لا مبرر له بل تنهى عنـه جميع الأديان والقوانين السماوية .

وقد اطلعنا فى الصحف الامريكية على مقال دبجه يراع كاتب امريكى اكتشف هـذه الشيعة و وصفها وصفا مسهبا دقيقا تقتطف منه أهم ما جاء فيه قال :

انها شيعة تقادم عليهـا العهد ، وقد حافظت على مبدأها فى عدم التجنيد للحروب طيلة أربعمائة سنة . وعندماتشعر بقرب شبوب نار الحرب تنتقل من البلاد التى تهددها هذه الحروب الى بلاد أخرى آمنة وادعة ، وتنقل معهـا جميع أمتعتها وأدواتها الزراعية وتأخذ معها مؤونة تفى بحاجاتها من أقوات وغيرها ، وذلك كله فراراً من ان ترغم على ارتكاب ماحرمته الشرائع الالهية .

و يبلغ عدد اتباع هذه الشيعة ٢٧٠٠ نفس وكانت تتخذ كندا مقرا لها قبل الحرب العالمية ولكنها اضطرت فى غضون تلك الحرب الى شيعة ترفض النزوح عنها بخيلها و رجلها الى شاكو و باراجواى فى امريكا الجنوبية ، واشترت هناك نحوا من نصف مليون فدان من الاحراج والآجام فى ناحية اطلق عليها احد الكتاب اسم « جهنم امريكا الجنوبية » فحولتها الى جنان ناضرة .

فاذا استعرت نيران الحرب فى اوروبا مرة اخرى فان هذه الشيعة المسـالمة تكون بعيدة عن ساحتها ، فلا ترغمهـا اية حكومة على التجنيد ولا تقع تحت العقاب الصارم اذا رفضت ذلك .

وهذه الشيعة روسية الاصل ، و يقال انهـا هجرت روسيا عند ما اصر قيصر روسيا على تجنيد رجالها وكان عددها فى ذلك الوقت اربعين الف نفس . وقصدت كندا وهناك اشترت من حكومتها مساحات كبيرة من الاراضى ونالت من تلك الحكومة امتيازاً خاصا يعفى أبناءها من الخدمة العسكرية ، وكانت فى غضون الحرب العالمية تعمل فى مزارعها آمنة مطمئنة بينما كان الناس جميعا يتطاحنون فى ساحات القتال .

ولما وضعت الحرب أوزارها وعقدت الهدنة ، وعاد الجنود والكنديون من الحرب مروا بمستعمرة المانونيين وشاهدوا الحقول اليانعة والخيرات المتراكمة وتأملوا عيشة تلك الشيعة الهنيئة ، وتذمروا من هذا التمييز وضجوا بالشكوى فاتخذ رجال السياسية تذمر هؤلاء الجنود عذراً لفحص شؤونهـا ولارغامها على ارسال أولادها الى المدارس العامة ، ولم تر الشيعة بأسا فى النظر فى أمرها إلا أنها خشيت الخطر على تقاليدها من ارسال أولادها الى المدارس لان اختلاطهم بالآخرين يؤدى الى الزواج بالكنديين .

فتخسر الشيعة مزاياها التقليدية السلمية ومبادىء ديانتها البروتستانتية التى حافظت عليهـا مئات السنين

ولكى تتخلص من هذا الخطر جمعت امتعتها و رحلت الى امريكا الجنوبيـة ، كما ذكرنا آنفا ، وانضم اليها هناك اربعمائة عائلة هاربة من روسيا و بذلك نجوا من شرور الحرب و و يلاتها باعتزالهم العالم وانفرادهم فى تلك الزاوية المنسية من باراجواى ونوالهم من حكومتها امتياز الاعفاء التام من الخدمة العسكرية وكل ماله عـلاقـة بالحرب ، وان يحكموا انفسهم و يهذبوا أولادهم كما يشاؤون .

ولما شبت نار الحرب فى شاكو من عهد غير بعيد هم المانيون بالرحيل الى بلاد اخرى لا تزعجهم فيها حروب اهلية او غيرها ، ولكنهم عدلوا عن هـذه الفكرة عندما وضعت الحرب اوزارها وعلى اثر ذلك زارهم رئيس جمهورية باراجواى السابق وعرض عليهم قرار الحكومة بدفع تعويضات عما لحقهم من اضرار فى تلك الحرب ، اذ اخذ الجيش خيولهم ودوابهم عنوة فى بداية القتال

وهكذا أنشأوا مدنا و بلدانا أهمها مدينة فيلادلفيا التى أطلقوا عليها هذا الاسم لأحد أغنياء مدينة فيلادلفيا الاصلية تبرع بأربعة ملايين دولار من جملة من تبرعوا لنقلهم من كندا الى شاكو ولشراء مايحتاجون اليه من الارض ولديهم مغازل وأنوال عصرية لصنع أقمشتهم على أن ماينتجونه أو يصنعونه من الارض ومن المعامل لا يستطيعون بيعه لأن مركبات الخيل التى ينقلون فيها محاصيلهم تستغرق أربعة عشر يوما على الأقل للوصول الى أقرب محطة للسكة الحديدية

الزحف بعد احتلال بلباو

بلباو — برحت الجنود الوطنية بلباو بعد ما اصلحت خطا ثانيا وفقدت المدينة اهميتها العسكرية وهم الآن فى الشمال الغربي من المدينة زاحفون على سنتندره وفى الغرب زاحفون على فلازيد ان يلاقوا مقاومة ذات شأن و يبدو الاختلال التام فى صفوف العدو فى كل مكان ولا سيما فى مناطق القوة الثالثة والقوة الرابعة . وقد اجتـاز الوطنيون ٢٠ كيلو مترا فى جبال امتديجبوا والتوبى واحتلوا جنوبي السور الحديدى الخاص ببلباو و جنوب الغربي منه بدون ان يطلقوا منه أية رصاصة .

الاعتصام بالدين أساس الحياة

من كلمة للدكتور هيكل مؤلف « حياة محمد » و « منزل الوحى »

ننشر فيما يلى ملخصاً من كلمة نفيسة جامعـة القاها الكاتب الكبير الدكتور محمد حسين هيكل بك فى فلسطين اثناء زيارته الاخيرة لها ، قال — :

تحدث الخطيب الذى تفضل وقدمنى والذى بالغ فى تحيتى حتى أخجلنى ، فأشـار الى جهودى الاخيرة فى كتابة كتاب « فى منزل الوحي » ولا اخفيكم اننى مما دفعت الى كتابة هذا الكتاب دفعاً . ماذا رأيت !!.

رأيت اقواماً يقولون لنا أنتم قوم قضى عليكم بذلكم قوم كتب عليكم الهوان لان الهوان فى طبيعة عقيدتكم .

سمعت هذا وأطرقت وطأطأت رأسى خجلا لسماعها ، ثم انني رأيت واجباً على ان اعلم وأقول : أوطنى مستعمر لعقيدته ؟ أهذه البـلاد التي تكون رفعة البلاد الاسلامية والتى بعثت فى العالم الحضارة مستكنية لعقيدتها ؟ ولم يكفنى أن انقض هذا القول وأقول كلا ، بحثت ونقبت فيا لجلال ما رأيت ويا لعظمة هـذا الدين . دين محمد وهو يقضى على المسلمين بالايمان بمحمد وعيسى وابراهيم والنبيين من قبل . هذا الدين الذى يقضي علينا الا نتخذ بعضنا بعضاً أربابا من دون الله وهو الذى يحيا المرء فى كف والموت فى آخر ولكن الموت افضل . هذا الدين الذى يؤاخي بين الناس جميعاً و يقضى بأن يحب الانسان لاخيه مايحب لنفسه فيجعل الناس سواسية ، أقربهم الى الله انقاهم ، كيف يكون فى مذلة أو مهانة من يدين به ، هو الدين الذي يصل الانسانية بالكمال هذا الذى رأيته رأى العين وأنا أقرأ القرآن وانك لتقرأ عن المسلمين غزاة وفاتحين ودافعين الاذى عن أنفسهم وعن غيرهم ، كان أصغر مسلم وأكثرهم فقراً واحقرهم فى مواطن العزة أعز الرجال وفى مواطن الاستشهاد اشـدهم اندفاعا الى التضحية فى سبيل الله . أوليس عجباً ان يكون أبناء هؤلاء الابطال اذلة ، أو ليس مؤلماً حقا ان نكون ألعوبة حقيرة فى يد رجل سيكى يقودنا الى الشرق حيناً والى الغرب حينا كما يشاء و يهوي ثم اذا نحن فرحون .

اخوانى : رأيت أننا قد بعـد ما بيننا و بين ديننا واننا لم نتعظ بما وعظنا به الله فى كتابه الكريم وأمر نبيه وانا اطلقنا عقولنا وتركنا جانباً أفهامنا ، والله يقول : انظروا فى خلق السموات والارض والنجوم والبحار والكواكب ، والنظر هو العـلم والبحث أو ليس الوقوف على ما يستكن فى هـذا واستكناه به لماذا ؟... لان قوما فى عصور مضت استظلوا فى ظل الاسلام ولم يتشربوا روحه ، واتخذوا من العـرب والمسلمين أداة لاهوائهم واغراضهم ، وقالوا لنا ، نحن نفكر فلاتفكروا ، فحمدنا ، وأطيعونا وليبغض بعضكم بعضاً فاطعنا ، وليس شيء خيراً من المال فصدقناهم فضعفت نفوسنا واستكانت قلوبنا فحاق بنا مالا بد أن يحيق بمن كان هذا شأنه : ثم اذا مصر من ناحية والعراق وفلسطين والحجاز وكل بلد عربى من ناحية أخرى ، تلك البلاد التى تؤمن بانه قد قضي عليها بالذل اذا هذه البلاد تفتح عينيها من تحت كابوس شديد فترى أن المصرى والفلسطيني والعراقى والحجازى انسان خلقه الله ، و وهبه عقلا وعزما وارادة و بصيرة ، كما خلق الانكليزى والفرنسى والالمانى . وترى أننا لكرامتنا يجب أن نؤمن أن حياة فى الذل غير جديرة بان تعاش ، و بان الناس اذا حرصوا على الموت استحقوا الحياة .

من يومئذ ياخوان قدر لنا ان نعيش ، واصبح احدنا يعتب على صاحبه اذا رأى منه تخاذلا واصبحنا حقا ننظر الى المستقبل بعيون حذرة ومملوءة املا ، واصبح هذا شأننا كلنا و بهذا انتهى عهـد مضى عهد السؤدد والتسلط والحكم وصاروا يرون فى الشرق ندا لهم نخشى نتائج خصومته وانا جـد واثق ان هذه الحركة ستزدهر بفضل الله تعالى ، وان هذه البلاد التى قيل ان الذل قـد ضرب عليها ، هـذه البلاد التى أشرق منهـا نور النبويات والمرسلات وقام فيها خاتم الانبياء ، هي التى ستـقى العالم كله بنور الحضارة الحق و بنور المدنية ، وانني فى ختام كلمتى هذه اقول ، اننى احمل تحياتكم لى وتحياتكم لوطنى ، واقول ان مصر ليست شقيقة فلسطين ، بل مصر فلسطين وفلسطين مصر .

اغادركم الان راجيا ان اعود وانتم فى حال الا كثر اطمئنانا مما انتم اليوم ، ونحن وانتم مطمئنون دون خوف ولا وجل ، وان نمد من هذه الحدود الكاذبة ايديا تتصافح بالمحبة والاخلاص ، مخلصة لرفع مكانة العرب والمسـلمين ولخير الانسـانية جمعاء .

الحالة الحربية فى اسبانيا

سلمنكة — جاء فى البلاغ الرسمى الوطنى ان الجنود الوطنية واصلت تقدمها على جبهة بسكاى بـدون صعوبـة كبيرة واحتلت ليجاريتو وكاراد سدأللد اريليت و براكالد ووسستاو و بورتجاله ولا اسكونتريلا و بورتولا وقد استسلمت للوطنيين او رتطان من الميليشيا الشيوعية فى براكالدو وراطنان اخريان فى الاراضـى الواقعـة بين بورتو جاليت بورقوجاليت واورتولا واستسلم امس ٤ آلاف رجل من الميليشيا الشيوعية مع ضابط واسلحتهم وذخائرهم الى الوطنيين وازداد ما غنمـه الوطنيون على ١٤ مليون خرطوشة فى الايام الاخيرة واحتل الوطنيون معمل ذخائر كان يشتغل لحساب البلاشفة

انباء خارجية

اول مباحثات عسكرية بين المانيا وفرنسا

باريس — اقام الملحق العسكرى فى السفارة الالمانية مأدبة على شرف الجنرال بك رئيس اركان حرب الجيش الالمانى ، حضرها عدد كبير من الشخصيات العسكرية مثل الجنرال غاملان رئيس اركان حرب الجيش الفرنسى والجنرال جورج الخ

وسيقيم الجنرال غاملان مأدبة على شرف زميله الالمانى ويقيم مأدبة اخرى . وسيزور الجنرال بك فى هذين اليومين المعرض الدولى وضواحى باريس ويتفقد بعض المناطق العسكرية ، ثم يرد الزيارة للمارشال بتان والمسيو دالادياه وغيرهما من الشخصيات العسكرية .

وقد تحدثت جريدة « الاوفر » عن زيارة الجنرال فقالت ان المباحثات بين اركان حرب المانيا واركان حرب فرنسا لن تخرج عن نطاق الاتصال البسيط ، ولن يكون لها اى شكل او هدف سياسى

وقالت « البتى باريزيان » ان الجنرال بك هو اعظم شخصية حربية فى الجيش الالمانى بعد المارشال فون بلومبرغ والجنرال فون فريتش ، وهو الساعد الايمن للمارشال .

ولاحظت الجريدة انه هذه هى اول مرة منذ الحرب العظمى يجرى فيها اتصال من هذا النوع بين المانيا وفرنسا ، مما يدل بصراحة على زوال الجفاء بينهما ، وعلى رغبة المانيا فى الخروج من عزلتها .

وقالت « الايكو دى باري » انه لم يعرف حتى الآن موضوع المباحثات بين الجنرال بك والجنرال غاملان ، ويقال انها تتناول مشاكل الحدود الشرقية وتوزيع الحاميات فيها .

موقف تركيا من الاوضاع السياسية الدولية

جاء فى برقية من لندن انه لمناسبة اختتام اعمال المجلس الوطنى الكبير فى تركيا وانصرافه الى العطلة الصيفية اشار رئيس الوزارة عصمت اينونو الى التفاهم بين الاتراك والانكليز فقال :

لى الحظ بان اعلن ان علاقاتنا بانكلترا مؤسسة على الثقة المقبادلة . . ولما كنت فى انكلترا لحظت ان زعماء الامة البريطانية يشعرون « بحب خالص » لبلادى وكل ذوى النفوذ من ساستها يرغبون فى ان يرونى حاملا اليها عند رجوعى (تأكيد الصداقة التى تشعر بها انكلترا (هتاف) وان الثقة والعطف اللذين تتمتع بهما الامة التركية من الانكليز .. لا تنحصران فى الدوائر الرسمية بل بتعديانها الى الاجتماعات العادية ان سلوك انكلترا تجاه السلم ينطبق على نظرياتنا تماما . . . ولا شك ان الثقة المتبادلة بين شعبيتنا تفيد جدا فى ترقية علاقاتنا المادية وتؤثر كل التأثير فى قضية السلام الدولى وجو الطمأنينة العام .

ثم أشار الى الاشاعات المتواترة فى الايام الاخيرة عن توتر العلاقات الروسية التركية فقال :

أن بعض الناس سيدهشون لاستماعهم أن علاقاتنا بروسيا أصبحت أقوى وأكثر مودة من ذى قبل فروسيا ستحتفظ دائما بمركزها السابق فى علاقاتنا .

الاتجاه العام الى تعاون بين المانيا وايطاليا وفرانسا ونكلترا

روما — تبدى الدوائر السياسية تفاؤلا شديدا بتطور الحوادث فى اوربا ، فان اعدام المارشال توشا تشوفكى وانتصارات الثوار الاسبان الاخير اقنعت بعض الدول بترك سبولها الروسية ، واصبحت تميل الى اجراء تعاون صحيح بين الدول الغربية (الاربع فرانسا وانكلترا والمانيا وايطاليا)

وترى هذه الدوائر ان سياسة فرانسا تأثرت بالدرجة الاولى ، كما ان رحلة البارون فون نيرايرات الى لندن قد تؤدى الى اعادة النظر فى السياسة البريطانية . وقد قالت « اللافورو فاشستا » ان المباحث الالمانية الانكليزية ستساعد على اعادة الثقة بين الدول الكبرى ، وهذا ما يتطبق على رغبات برلين و روما

وقال مراسل » الجورنالى ديتاليا « فى بخارست ان حوادث روسيا الاخيرة عدلت نهائيا اتجاه سياسة التحالف الصغير

وقالت جريدة « التريبونا » ان اوروبا بدأت تتنفس الآن ، ولا ريب ان زيارة فون نورات ستكون ذات اثر حاسم فى تعديل السياسية الاوروبية ثم قالت : ان الحلة المضطربة فى اوربا نشأت عن ميثاق التحالف بين فرنسا و روسيا الذى عقدته فونسا لانها كانت تخشى هجوما المانيا . ولكن تصريحات هتلر المتواصلة اكدت ان المانيا لا تفكر مطلقا فى مهاجمة فرنسا ، ورغما عن ذلك ظلت فرنسا متمسكة بهذا الميثاق . ان روسيا عدوة جميع امم اوروبا ، وتمسك فرنسا بها لا نفهمه ولا نعتقد انه بامكاننا فهمه ! »

وتحدثت « التيمس » عن رحلة البارون فون نوبراب فقالت انها مهمة جداً للسلم الاوربى ثم ان وزير خارجية انكلترا يجتمع الى وزير خارجية فرنسا اربع مرات فى العام اجتماعات عصبة الامم فمن الضرورى ان يجتمع ايضاً الى وزير خارجية المانيا

مناورات سياسية فى الميدان الاوربى

على اثر الحوادث الاخيرة التى مرت بها روسية السوفياتية من اعدام المارشال توكاتشفسكى وصحبه فقد راحت الصحف العالية تنشر المقالات الضافية عن الموقف الجديد الذى ستقفه روسيا من الاوضاع الدولية .

فقد زعمت بعض هذه الصحف ان الحوادث الاخيرة فى بلاد السوفييت قد تفضى الى تعزيز التعاون الوثيق بين الدول الغربية الاربع انكلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا .

وتقول (الموترنغ بوست) ان حوادث روسيا الاخيرة ستفضى الى ضعف نفوذ السوفييت الدولى وهذا يؤيد مساعى المانيا وايطاليا فى ابعاد روسيا عن المسائل المتعلقة باوضاع اوربا الغربية ، وتذهب فى تعليل الحوادث فتقول ان الميثاق الروسى الافرنسى منى بضربة جديدة لان الذين يناهضونه فى فرنسا قد جعلوا من حوادث التطهير وسيلة للحملة على الكيان الروسي ، بدعوى ان الجيش لا يخضع للحكومة فى حالة مثل هذه الحالة لا يمكن ان تستفيد فرنسا وفاق ما جاء فى الميثاق .

وترى جريدة الاكسبرس ان النفوذ الروسى بدأ يضعف فى نظر العالم .

هذه هى خلاصة ما كتبته الصحف الانكليزية المحافظة وهناك من ذهب الى ابعد ما ذهبت اليه هاتين الصحيفتين .

غير ان الدوائر السياسية المطلعة على سير الامور ، ترى ان ما يقال ليس الا من قبيل المناورات الدبلوماسية لعزل روسيا عن السياسة الاوربية كما تنزع اليه المانيا وليس فى الامكان تحقيق هذا الامر لان الموقف الدولى يتطلب ان تظل روسيا عاملة فى شأنها فى كل حقبة من الحقب .

وتحاول بعض الحكومات استثمار هذه الحوادث للضغط على اسبانيا ، والحيلولة دون عطف بعض الدول الديمقراطية ، عليها متذرعة بحوادث روسيا .

تبادل المصالح بين فرنسا وسوريا ولبنان

باريس — عرضت الاتفاقات الفرنسية التركية التى عقدت فى جنيف على أثر الاتفاق على قضية اسكندرونة على لجنة الشؤون الخارجية فى مجلس الشيوخ بعد ظهر امس فاثارت مناقشات هامة بين النواب

وقد تكلم نائب رئيس مجلس الشيوخ المسيو لوسيا هوبر ، عن حقوق فرنسا التاريخية ومصالحها المختلفة فى الشرق وقال ان هذه الحقوق والمصالح قد حوفظت خلا الديون الفرنسية التى تنازلت عنها فرنسا بالرغم من ان صك الانتداب يوجب دفعها

ثم تعرض مسيو هوبير الى اعادة العلويين وجبل الدروز لسوريا فقال أن ضمهما الى سوريا « لا يمنع احتمال ايجاد استقلال وحريات خاصة فيهما كما كان الاتفاق الذى تم بشأن اسكندرونة دون أن يتعارض مع الوحدة السورية !!..

وأشار مسيو هوبير الى التحالف الفرنسى السورى فقال بانه « تعاقد على نظام يفصل المصالح والفوائد » بين فرنسا وسوريا بينما التحالف الفرنسى اللبنانى ، هو عبارة عن اتفاق على « تبادل المصالح »

وقد تكلم فى هذه الجلسة المسيو بول بونكور وهنرى بيرانجه ، و بينار و بعض أعضاء مجلس الشيوخ وكانت المناقشة حامية .

تأثير المدافع على الآذان

المدافع الضخمة تأثير شديد على الآذان حتى أن مئات من الجنود يفقدون حاسة السمع من تأثير صوت المدافع وشدتها على الطبلة الغشائية . ويقول الأطباء أن البحارة أكثر تعرضا لجرائح هذه المدافع وأكثر الناس اصابة بالصم لانهم لا يبتعدون عن المدافع كما تفعل الجنود البرية إذ يقفون على بعد اثنى عشرة خطوة وراء مدافعهم ، أما البحارة فيقفون فى مؤخرة المدافع ما دام يطلق قنابله ، ومنعا لما يحدثه صوت اطلاق المدافع من صمم تصرف للجنود عصى من المطاط يعضونها باسنانهم وقت دوى المدافع ، وهذا يمنع من سريان الرجة الصوتية وتأثيرها على أعصاب الاذن وهى أيضاً تمنع الدوار الذى ينشأ عن الصداع . واذا لم يتيسر وجود هذه العصى فان البحار يؤمر بفتح فمه أثناء اطلاق المدافع ، وبهذا يمكن تلافى الخطر الذى يحدث من الصوت الى حد ما

وضباط البحرية يضعون على الدوام مسوا كا فى أفواههم مادامت المدافع تقذف نيرانها ، ويعللون ذلك بان فتح الفم أحسن وقاية من الصمم فى مثل هذه الاحوال .

فى مقال الرياضة

نشرنا فى العدد الماضى مقالا عن الرياضة فى الحجاز بامضاء « جهينة » وقد سقطت من ذلك المقال أحدى الفقرات ، رأينا أن نثبتها حتى لا يخل المعنى الذى ذهب اليه الكاتب ، وهذه هى الفقرة المذكورة :

(وذلك فريق النسور فانه تألف — موقتا — مباراة فريق الاشبال « احد فروع الاهلى » — بايعاز من صاحب النسور — من فلول اتحاد ومختلط جدة ومن بعض لاعبى الفلمبان والفيرا والجنبي الذين سافر بعضهم الى بلدانهم واستخدم البعض فى جهات نائية وتفرقت البقية الباقية فأصبح بعد ذلك نسياً منسيا وأمسى اثرا بعد عين الخ :

شئون سوريا الداخلية

تابع المنشور على الصحيفة الثالثة

وعلى اثر نشر هذا الخبر صرح نائب سوري قال — لاشك عندى بان رجوع المجلس النيابى عن قراره سيكون له صدي غير مستحب فى الرأى العام الملتهب الشعور نحو قضية لواء اسكندرونة وان النائب الذى يوافق على سحب قرار المجلس وموافقة الحكومة يعرض نفسه لسخط الرأى العام ويرمى نفسه بالضعف في وطنيته ، وانا اكثر النواب عندما يفكرون في هذا يحجمون لا بل ان بعضهم قد اعلن رد طلب الحكومة لا سيما وان هذا البعض قد اعلن عن رأيه فى الجلسات السابقة ان ابقاء الانتداب وبقاء اسكندرونة تحت ظل الانتداب مع سوريا افضل من المعاهدة وذهاب الاسكندرونة .

الانبـــاء البرقية

عواطف الصداقة بين انكلترا وبريطانيا

باريس — امفضي الجنرال يران رئيس الوفد البريطانى الموجود لآن فى باريس بالتصريحات التالية : يخطىء من يظن ان محاولة بريطانيا التقرب من المانيا دليلا على تغير سياستها فبريطانيـا تحاول ايجاد حل المشاكل الموجودة فى اوربا لا غير اما سياستها فلم يطرأ عليها أى تغيير فاننا نعتبر الذى يتعدي على حدود فرنسا كأنه تعدي على حدود بريطانيا .

مناورات ايطالية استعراضية جديدة

روما — ستبتدىء قريبا مناورت الجيش الايطالى ابكرى فى الجهات الشمالية وفى جزيرة صقيلية اما فى المنطقة الشمالية فانها ستشترك جميع الجيوش البرية لبلادهـا وعودها واما فى جزيرة صقليـة تستشترك قوات البحر والجو .

انباء الثورة الاسبانية

فلنسكا — لاتزال الفرق الوطنية تقوم باعمالها الحربية باستمرار وقد جاء الى ثغر ساتامير عدة بواخر الانكليزية لتقل السكان المدنيين منها .

وجهة النظر الالمانية فى سياسة عدم التدخل

برلين — ان الاوساط السياسية الالمانية متشائمة حول اعمال لجنة عدم التدخل التى ستدرس المشروع الانكليزى الافرنسى وتقول هذه الدوائر انه يستحيل ان توجد حلا لدخول المانيا ثانيا الى اللجنة بعد ماخاب سعاه اولا وآخراً .

البرتغال والمراقبة الدولية

كلربلا — علمت الاوساط الدبلوماسية ان البرتغال ستطلب انسحاب الباخرتين الموجودتين فى شواطئها المراقبة وكذا ستطلب أيضاً انسحاب المراقبين موضوعها وذلك برهان قوى على ولائهـا لايطاليا والمانيا .

وزير حربية المانيا فى بودابست

بودابست — وصل الى بودابست منذ يومين وزير الحربية الالمانية .

فى شؤون سوريا الداخلية

استامبول — وصل لاستامبول اليوم المسيو دى مارتيل المفوض السامى الفرنسى فى سوريا قادما من باريس وقد اجتمع مع السيد جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية الموجود الآن فى استامبول ومن اخبار السنجق ان شجاراً حدث أمس فى اسكندرونة ذهب ضحيته شخص وجرح ٢٤ .

الوزارة الفرنسية الجديدة امام البرلمان

باريس — تعرض الساعة ٦ برنامجها على مجلس النواب والشيوخ الوزارة الثانية بعد المائة من الوزارات الافرنسية منذ تأثير الجمهورية وتبعاً للتقاليد المتبعـة فى نظم البرلمـان الافرنسى سيعرض المسيو شوتان رئيس الحكومة البرنامج الوزارى على اعضاء مجلس النواب ويقرأ المسيو بلوم الرئيس الثانى للحكومة هذا البرنامج الى اعضاء مجلس الشيوخ وينفرط بعد ذلك عقد اجتماع مجلس الشيوخ اما النواب فيتناقشون فى البرنامج قبل التصويت عليه وينتظر ان يشتد الجدال فقد قرر ٧ نواب استجواب الحكومة كما قرر ٨ اعضاء اخرون الاشتراك فى المناقشة

اجتماع لجنة عدم التدخل الدولية فى شؤن اسبانيا

لندن — تجتمع اليوم فى لندن لجنة عدم التدخل فى الشؤن الاسبانية وسيطرح على اعضـائها الاقتراح الافرنسى الرأى لتعجيل نظام المراقبة رغبة فى اشتراك ايطاليا والمانيا والمؤمل ان ستتخذ الاجراءات كما يأتى :

اولا — تكليف الاسطول الافرنسى بمراقبة السواحل فى جون بكسـل ثانيا — تكليف اسطول بريطانيا بمراقبة المنطقة التى كانت تراقبها ايطاليا فى البحر المتوسط والمنطقة الالمانية القديمة وقررت بريطانيا تعديل الاقتراح الافرنسي الرأى لوضع مراقبين محائدين على السفن المكلفة بالمراقبة وقد اخذ رأى كل من مندوبى البرتغال والمانيا وبلجيكا وو زيراسوج وتشكو سلوفاكيا ليعبروا عن رأيهم بشأن هذا الاقتراح ويطرح ايضا على اللجنة مسألة سحب المتطوعين الاجانب من القتال فى الجهتين المتقاتلين

الوزارة الفرنسية امام مجلس النواب

باريس — كان يوم أمس من الايام المعدودة فى تاريخ فرنسا السياسى فقد اجتمع مجلس النواب ووافق نهائيا على البرنامج الحكومى وعلى نظر المادة التى تخول وزير المالية فى الحقل المالية سـلطة مطلقة بلاقيد ولاشرط ثم وقف اعضاء الحكومة فى البرلمان فاستقبلتهم النواب استقبالا ماوا ووقفوا

وسيوافق اليوم مجلس الشيوخ على مشروع القانون الذى يخول الحكومة سلطة مطلقة وسينشر القانون صباح غد وتفتح بعد ذلك الاسواق المالية وهذا بعض خطاب وزير المالية الذى القـاه فى مجلس النواب قال : أن على الخزينة مبالغ يجب عليها أن تدفعها ومن حيث حالة بلادنا الاقتصدية فنحن مضطرون لاتخاذ التدابير اللازمة لتحسينها فلا يخفى اذن أن قروض الذهب يهدد نقدنا بالخطر ولا يخفى أن عجز الخزينة يضطر الحكومة للاقتراض من الافراد أو بنك فرنسا فهذا خطر آخر يهددنا وفى الحالتين المشار اليهما تفتح أبواب المضاربة بوجه المضاربين على مصراعيه . لقـد كان فرنك فرنسا ٧ مليون و ٨٠٠ مليون فرنك ذهبا فما هو الدواء الموجود لهذا لقد اتخذنا فى سبيـل المكافحة التدابير اللازمة ومعاقبته .

بأكثرية ساحقه على تأجيل الاستجوابات الخاصة بالوزارة والتى تقيمها الوزارة وانتخت بعد ذلك المناقشة فى المسائل المالية فنالت الحكومة الثقة بأكثرية وفى الساعة ½٤ من صباح اليوم وافق على النواب بأكثرية ٣٨٠ صوت ضد ٢١٨ صوت على السلطة المطلقة التى طلبها وزير المالية .

باريس — نظرا لاجتماع البرلمان الافرنسى لسماع تقرير الحكومة الجديدة فقد عقدت جميع الاحزاب اجتماعات لبحث الموقف .

من المحكمة الشرعية

نعلن لعموم المستأجرين والمستحكرين لاوقاف الشريف اللهيمق الـكائنة بام القرى وضواحيهـا وجدة ووادى فاطمة . ان الشريف عبد الرحيم اللهيمق هو الناظر الوحيد على الاوقاف المذكورة بموجب حجة مسجلة بالمحكمة الشرعية الكبرى بمكة المحمية وبعنايه اقيم الشريف حمزة البركاتى ناظرا مؤقتا وبما ان الشريف عبد الرحيم المذكور اقامنى وكيلا عاما عنه فى تأجير عموم عقاراته التى بمكة المشرفة وضواحيهـا ووادى فاطمة وجدة بموجب وكالتين صادرة من المحكمة الشرعية بامارة شرق الاردن الاولى بعدد ٣ تاريخ ١٣٥٥/١١/٨ الموافق ٧٧/١/٢٠ والوكالة الثانيه بعدد ٤ وتاريخ ٣٥٦/١١/٨ الموافق ٩٣٧/١/٢٠ ومصدقة عليهما من المفوضية الملكية للمملكة العربية السعودية بمصر ومن القائم باعمال المفوضية البريطانية بجدة ومن وزارة الخارجية الجليلة للحكومة العربية السعودية بمكة المكرمة باعدادها وتواريخهـا الا انه لم يصرح فى الوكائل بتوكيلى عنه بصفة كونه ناظرا لذا كانت وكالتى عنه بخصوص الاوقاف المذكورة قاصرة فيقتضي عدم مراجعتى بخصوص الاوقاف المنوه عنها مؤقتا الى وصول الوكالة الجديدة عنه بخصوص الاوقاف المشار اليها ولاعلان العموم بذلك صار نشره . للبيان حرر

محمد على آدم

لقطات

بتاريخ ٥/٤/٥٦ وجـدت بطريق الطائف كيس فيه دقيق سلم لصاحبه محمـد خير الحسامى بموجب مقبوض محفوظ بدائرة الشرطة .

وبتاريخ ٣/٤ منه وجد بباب ابراهيم مفك مفاتيح سيارة

وبتاريخ ٥ منه وجد بطريق الطائف صندوق باطنه امتعه وفراش باطنه اغراض ماذكر اعـلاه وجدته ادارة الشرطة بالعاصمة وحفظته لديها فعلى من فقـد له شيء من ذلك مراجعة الادارة المشار اليها لاستلامه بعد اعطائه الامارات اللازمه .

من مطبعة أم القرى

تعلن مطبعة أم القرى أنها فى حاجة الى شخصين يجيدان القراءة والكتابة لتعليم فن الطباعة على المكنات اليدوية والرجلية على أن تدفع لهم شهريا عشرة ريالات عربية لمدة شهرين . وبعد ذلك خمسة عشر ريالا فى كل شهر مدة التعليم فعلى راغبى الالتحاق مراجعة المطبعة فى مدة عشرة أيام من تاريخه للاطلاع على الشروط الموضوعة لذلك .

التبرعات لدار الايتام

تلقت هيئه دار الايتام التبرعات الآتية من حضرات المتبرعين بها وهى تشكر هذه الاريحية الاسلامية أكثر الله من أمثالهم . وقد أرسلوها رأساً من بلادهم :—

٥٠ روبية هندى من حضرة خان صاحب واصل ملا و ٣٠ روبية من حضرة الحاج محمد اسرائيل و ٢٠ من حضرة الحاج عبد الحليم و ٥ من حضرة الحاجة مريم بى بى و ١ ريال عربى و ١١ قرش نيكل من حضرة الحاجة نعيمة شاهجها بمعرفة محمد شريف

حول الرياضة

جاءنا مقال عن الرياضة فى الحجاز بامضاء « منصف » رداً على المقال الذى كتبه « جهينة » فى العدد الماضى ، ونظراً لوصول المقال الينا متأخراً قبيل مثول الجريدة للطبع فقد ضاق النطاق عن نشره فى هذا العدد وموعدنا فى العدد المقبل ان شاء الله

اعلان هام

نلفت نظر عموم النوادى المختصة لكرة القدم على ان (نادينا اتحاد الشبان) اصبح اليوم لاصلة له (بنادى الملايو) واصبح مستقلا بنفسه ومستعدا باجابة اى طلب يرد اليه من اى نادكان وللاعلام الجميع جرى اعلانه . ١ — ٣

رئيس نادى اتحاد الشبان